

باب تدبير المنزل

قد فتحنا هذا الباب لكي ندورح فيه كل ما يهم أهل البيت معرفته من تربية الاولاد وتدبير الطعام والناس والشراب والمسكن والزينة ونحو ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

الضرر في اللبن

وكيف يزال

اشتد الحر وزاد تكاثر المكروبات في اللبن فكثرت وفيات الاطفال الذين يفتنون به وتعرض سائر شاربيه لادواء المعدة والتيفويد والدفثيريا . أفما من علاج يدفع ذلك ويبقي الناس من الانسمام بأفضل انواع الغذاء

في الرطل المصري (اللبيرة) من اللبن الذي يباع الآن بفرش او غرش ونصف من الغذاء ما يعادل كل الغذاء الذي في نحو ٧ بيضات من البيض المصري او رطل وربع من البطاطس او رطلين ونصف من الكرنب او رطل وربع من لحم القراخ او اوقيتين ونصف من الجبن او نحو اربعة دراهم من الزبدة او ثلاث اواقي من الدقيق او نحو نصف رطل من اللحم الهبر

فاللبن من ارخص مواد الغذاء ان لم يكن ارخصها حتى قال احد الاساتذة الاميركيين انه لا يليق بيت فيه خمسة انفس ان يشتري لحماً قبلما يشتري حبة ارطال من اللبن

واللبن من اصلح الاغذية لمكروبات الامراض كما هو من اصلح الاغذية للناس . واذا وقعت المكروبات فيه من الهواء او وصلت اليه من الماء الذي يمزج به او الآنية التي يوضع فيها او كانت في الزبل اللاصق باخلاف البقرة او اصابع الحلابة فلا سبيل لتزعمها كلها منه ولو رشح او أغلي

واذا كانت البقرة سليمة من السل او نحو من الامراض المعدية وطرح اللبن الذي يخرج من حلمات ضرعها في الدفعة الاولى لانه يخرج ممزوجاً بما كان طالقاً بفتحات الحلمات فما بقي من اللبن لا يكون فيه شيء من المكروبات ولا يلزم حينئذ لبقائه

سليماً إلا أن تكون أصابع الحلابة نظيفة وكذلك الاناء الذي يحلب اللبن فيه .
 وإذا كانت فتحة جانبية فقلما تقع فيه ميكروبات من الهواء ولا كمن منع وصول
 الميكروبات إليه في الأحوال الحاضرة منماً تماماً ضرب من المحال فإذا لم يوجد في
 الغرام منه سوى ستين ألفاً من الميكروبات فهو جيد والغالب أن يوجد في الغرام
 منه ثلاثة ملايين ميكروب وقد فحص ٢٧ عينة من اللبن في معهد لستر الطبي ببلاد
 الانكلترا فوجد في واحد منها تسعة ملايين ميكروب في الغرام وفي آخر احد عشر
 مليوناً وفي آخر ١٢ مليوناً في آخر ١٣ مليوناً ووجد في واحد منها ١٠٤ ملايين
 ميكروب مع أن اللبن حلبوا ذلك اللبن وباعوه معدودون من أكثر باعة اللبن
 اعتناء بنظافة لبنهم وحفظه من الفساد . وأكثر اللواتي يربين أطفالهم على لبن
 البقر يبتعن اللبن منهم

أما أنواع الميكروبات التي وجدت في ذلك اللبن فبعضها غير ضار ولكن بعضها
 ضار جداً فوجد فيها كلها الميكروب الذي يسبب المغص ووجد في عينتين منها
 ميكروب السل . ووجد في نوع من اللبن الذي يستعمل في احد المستشفيات ٢٥٠
 مليون ميكروب في الغرام

قال الاستاذ روزنو من اساتذة جامعة هارفرد باميركا أن عدد الميكروبات في
 الغرام من المبرزات يختلف من مليونين الى ستة ملايين وأما في اللبن فعددتها في
 الغالب أكثر من ذلك

وليس الغرض من كتابة هذه السطور تكريه الناس بشرب اللبن ولا حث
 الحكومة على الاهتمام بمنع استعمال الضار منه لأن ليس لديها العمال الكافين لذلك
 ولكن ارشاد من عنده بقرة حلابة الى أنه يجب أن تكون الآنية التي يوضع فيها
 اللبن تاهة النظافة وأن تغطى حتى لا يقع فيه شيء من غبار الهواء وأن تغسل الحلابة
 يديها جيداً قبلما تشرع في حلب البقرة وأن لا تستلقي اللبن الذي يخرج أولاً من
 حلمات البقرة مع سائر اللبن بل تدعه ينصب على الأرض فيكون باقي اللبن سليماً

حفر الاسنان

اجريت تجارب مهمة في جامعة ليبسغ بالمانيا لمعرفة سبب الحفر الذي يعيب
 الاسنان ولا سيما اسنان المتمدنين فأتى باسنان سليمة من أناس تختلف اعمارهم من

١٨ سنة الى ٥٥ وثبت من النظر اليها بالمكروسكوب ان لا أثر للحفر فيها ودُهن كل سن منها بالشمع ثم حفر الشمع منها في بعض النقط وغمرت بمزيج من الخبز واللعب حرارته مثل حرارة جسم الانسان اي ٣٦ درجة بميزان سنتغراد. وبعد اسوع نزع نصف المزيج وابدل بحديد من الخبز واللعب فظهرت آثار الحفر في احدى الثنايا بعد ٣٣ يوماً ولما مضت ٥٦ يوماً ظهرت آثار الحفر في سائر الاسنان اي انها لانت ثم زاد الحفر فيها وبلغ اشده لما تم عليها ١٤٢ يوماً اي ارب الحفر اصاب الاماكن التي كانت معرّاة من الشمع سواء كانت في المينا تاج السن او في عنقه. وقد قال الاستاذ ستر الذي وصف هذه التجار ان الحفر الذي ظهر هنا هو مثل الحفر الطبيعي تماماً. ومن الغريب ان المريات (الأعمار المحفوظة في السكر) التي يقال انها سبب الحفر لم يكن لها اقل اثر في توليده والاسنان المغمورة بالخبز واللعب والمريات لم يزد حفرها على المغمورة بالخبز واللعب فقط وكذلك الاسنان المغمورة باللعب والمريات لم تتأثر منهما

هذا ومن شاء زيادة التفصيل في اسباب الحفر وامراض الاسنان فليراجع المقالة المسهبة التي نشرناها في مقتطف اغسطس سنة ١٩١٢ وموضوعها العمران وحفر الاسنان

الصوف والعت

الثياب الصوفية معرّضة للعت فيتلفها ولا سبيل لوقايتها منه الا اذا وضعت في كيس وخيط الكيس حتى يتعذر على العث الوصول اليها. هذا انه امكن الاستغناء عنها واريد حفظها اما اذا بقيت مكشوفة معرّضة للعت فالغالب انه يقع فيها ولا سيما اذا كان المكان رطباً. ويقال ان الدكتور ارست هكباخ الالماني كان يسمع العجائز في المانيا يقلن ان العث لا يأكل ثياب الصوف المصبوغة بلون اخضر فجعل يمتحن ذلك فرأى ان الثياب الصوفية المصبوغة الآن بصبغ اخضر لا تسلم من العث فخرّب ثياباً صبغت منذ خمسين سنة فوجد ان العث لا يأكلها. وبعد تجارب كثيرة وجد ان الصبغ الذي يكرهه العث ليس الصبغ الاخضر بل الصبغ الاصفر الذي كان يمزج بالازرق ليصير لونه اخضر وان هذا الصبغ الاصفر الذي يكرهه العث هو الاصفر المسمى اصفر مرتيوس Martius yellow فصنع

مه مادة اسمها يولان ف Eulan K. تذاب في الماء وتنقع فيه المنسوجات الصوفية حتى تبتل جيداً ثم ترفع مه وتشر حتى تنشف فتوقى من العث . فعسى ان تجلب هذه المادة من المانيا

اللبن والنحاس

من اكبر فوائد اللبّن انه كثير الفيتامين ولكن ثبت الآن بالامتحان انه اذا اغلي في اناء نحاس قلّ فيتامينه ولا يقل اذا اغلي في اناء من الزجاج . كما ثبت بالامتحان . فان خسائر الهند التي جعل طعامها من لبن اغلي في آنية نحاسية اصابها داء الاسكربوط واما التي جعل طعامها من لبن اغلي في آنية رجاجية فلم تصب بهذا الداء . والاولى التي بدت فيها اعراض الاسكربوط اذا اطعمت عصارة البرتقال شفيت من تلك الاعراض . فلتحذروا ربّات البيوت من اغلاء اللبّن لاطفالهنّ في آنية نحاسية

بعض الامثال العربية

التقليد اصدق انواع التملّق

من ساءت افعاله ساءت افكاره (يقابله قول المتنبي : « اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه »)

من لا يصنع شيئاً يصنع شراً

الابن الصالح يصير زوجاً صالحاً

الرجل الجائع هو بالطبع غاضب ايضاً (يقابله في العربية قولهم « عند البطون ضاعت العقول »)

بيت فارغ خير من بيت يسكنه جار سوء

كلما ازداد العاقل شرفاً ازداد اتضاعاً

كلّ الاشياء سهلة في عين المشاهد (يقابله في العربية الحرب بالنظارات هينة)

اقن وترين لقوسك

ندر ان يكون الغصن افضل من الجذع

يكثر الشجعان عند فرار العدو . (يقابله في العربية قول الشاعر

واذا ما خلا الجبان بارض طلب الطعن وحده والنزالا)

نصف رغيف خير من لا رغيف
 لا يخرج من بيضة العمق حمامة
 الاجل الطويل ليس الابد
 الرشوة والسرقة ابتنا عم
 الكناس الجديد يكنس جيداً
 اذ كنت لا تستطيع عضاً فلا تكشر عن اسنانك
 قلع الضرس خير من دوام المه
 لا تضيء الشمعة لنفسها
 بعد الترح ترح . وبعد الترح فرح
 خير لك ان تخسر نكتة من ان تخسر صديقاً
 بمد العاصفة السكون
 العمل ملح العمر
 مفتاح الذهب يفتح كل قفل
 بعد انتهاء اللعب يعرف الغالب من المغلوب
 القفص الجميل لا يطعم المصفور (يقابله في العربية قول الشاعر
 لا يعجبني مضيماً حسن بزقه وهل تروق دفيناً جودة الكفن)
 العدل لن يفضب
 المعروف لا يضيع (يقابله في العربية قول الشاعر :
 من يصنع الخير لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس)
 حمل غيرنا خفيف في نظرنا
 المصيبة خير محك للناس (يقابله في العربية قولهم :
 جزى الله الشدائد كل خير عرفت بها غدوي من صديقي
 الهب غيور .
 لا تحكم على الناس او الاشياء لاول وهلة
 العناية والجد يجلبان البخت
 العيشة السيئة آخرها سوء

العظام نصيب آخر قادم
 ان ما تحبه فكأنك أعمت نصفه
 من يمش سعيداً يمش طويلاً
 من لثوم مرة واحدة فقد بات لثيماً على الدوام
 المعرفة القليلة خطر
 يشرب المرء هنيئاً من الينبوع الصغير
 ان الذين يصفون الى التمام لا يسمعون كلمة طيبة تقال عنهم
 الصنعة ملك الى آخر العمر (يقابله في العربية « الكار خاتم ذهب »)
 التاج لا يشفي من الصداع
 قوة الذهب تكسر جميع الاقوال
 ما كان جلد الاسد قط رخيصاً
 طول القضية ربح للمحامي
 الكريم كثير الاصدقاء
 لا تترك اليقين لتمسك بالأمل
 لينن كل عصفور على نعمته (وفي العربية كل^٣ يعني على ليلاه)
 من كان كثير الاتفاق كان سيء الاقراض
 الحفاوة دخان الصداقة
 يجب ان تأخذ السمين والاعرج معاً
 انظر قبل ماتيب (يقابله في العربية قول الشاعر : « قد ر لرجلك قبل الخطوم وضعها »)
 اذا غابت القطة رقص الفئران
 الكسلان اخو الشحاذ
 شدة الحذر لا تضر
 من عمل شيئاً على مهل فقد اتقنه (يقابله من تأتي نال ما تمنى)
 من كانت امرأته تطيل زجره على مائدة الطعام فقد طال صيامه وحسن